

افتتاح الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

# الملك عبدالله يدعو دول التعاون للانتقال إلى مرحلة الاتحاد

## نجتمع في ظل تحديات تستدعي منا اليقظة وزمنا يفرض علينا وحدة الصف والكلمة



لقطة بانورامية من الجلسة الافتتاحية للقمّة الخليجية برئاسة خادم الحرمين دواس،

## نحن مستهدفون في أمننا واستقرارنا لذلك علينا أن نكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه ديننا وأوطاننا

### من الواجب علينا مساعدة أشقائنا لتحقيق آمالهم وحقق دمائهم وتجنّبهم تداعيات الأحداث والصراعات ومخاطر التداخلات

عبد العزيز بن محيي الدين خوجة . وقد حضر الجلسة الافتتاحية أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب الفضيلة العلماء ومعالى رئيس مجلس الشورى وأصحاب المعالي الوزراء وأعضاء الوفود المرافقين لأصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى المملكة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

### تغطية: أيمن الحماد، نايف الوعيل، بيثينة الملحم

متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ومعالى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر ومعالى وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالى وزير الثقافة والإعلام الدكتور

الشريفين في القمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين. إخواني أصحاب الجلالة والسمو، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: أحبيكم في وطنكم المملكة العربية السعودية، سائلًا المولى عز وجل

أن يجعل من اجتماعنا هذا مدخلا لتحقيق ما نصبو إليه تجاه أوطاننا وأهلنا في منطقة الخليج العربي والأمم العربية والإسلامية. أيها الأخوة الكرام: نجتمع اليوم في ظل تحديات تستدعي منا اليقظة، وزمنا يفرض علينا وحدة الصف والكلمة. ولا شك بأنكم جميعاً تعلمون بأننا مستهدفون في أمننا واستقرارنا، لذلك علينا أن نكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه ديننا وأوطاننا.

كما أننا في دول الخليج العربي جزء من أممنا العربية والإسلامية، ومن الواجب علينا مساعدة أشقائنا في كل ما من شأنه تحقيق آمالهم وحقق دمائهم وتجنّبهم تداعيات الأحداث والصراعات ومخاطر التداخلات. أيها الإخوة الكرام : لقد علمنا التاريخ وعلمتنا التجارب أن لا نقف عند واقعنا ونقول اكتفينا، ومن يفعل ذلك سيجد نفسه في آخر القافلة ويواجه الضياع وحقيقة الضعف، وهذا أمر لا نقبله جميعاً لأوطاننا وأهلنا واستقرارنا وأمننا. لذلك أطلب منكم اليوم أن تتجاوز مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد يحقق الخير ويدفع الشر إن شاء الله. هذا وأسأل الله تعالى أن يبارك في هذا الاجتماع، وأن ينفع به أمتينا العربية والإسلامية إنه خير مسؤول وأكرم مأمول. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إثر ذلك أعلن معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياتي انتهاء الجلسة الافتتاحية . ويضم وفد المملكة العربية السعودية الرسمي لاجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كلاً من : صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير



الملك يلقي كلمته التاريخية



الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير دولة الكويت يستمع إلى كلمة خادم الحرمين



الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس دولة الإمارات خلال الجلسة الافتتاحية

## قادة التعاون يعقدون جلسة عمل مغلقة

الرياض(واس)

أصحاب الجلالة والسمو قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الدورة الثانية والثلاثين للمجلس الأعلى جلسة عملهم المغلقة مساء امس بقصر مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه

تركي  
عبدالله  
السديري

لقاء

أمل العروبة المضطربة..

في اجتماع خليج موحد

القمّة الخليجية تأتي اليوم وهي قبل ذلك تأتي في ظروف ونوعية علاقات وإيجابيات مصالغ تختلف عن غيرها، ثم يبرز الحاضر القائم وهو يؤكد أن الاجتماع الخليجي مؤهل لأن يوجد أساساً عربياً تتوفر فيه كل إيجابيات التقارب وكل قدرات الدعم، ويدفعنا بجانب آخر لأن التقارب ضرورة بدون بحث عن مبررات.. يدفعنا واقع العالم العربي المضطرب كثيراً وإلى جانبه تعدد حالات محاولات التدخل في أوضاع العالم العربي بما في ذلك الخليج، بل ربما باستهداف أكثر حتى تكون الإيجابيات مجمدة النتائج من ناحية، وفرص التدخل مفتوحة من ناحية أخرى..

المجتمع الخليجي يملك كل مقومات التقارب وكل إمكانيات خلق نموذجية عربية متعددة الكفاءة وتملك حصانة ذاتية كي تكون واجهة بناء يقصدها من يحترم إمكانياتها ويفشل من يتوهم وجود قدرة التدخل في شؤونها..

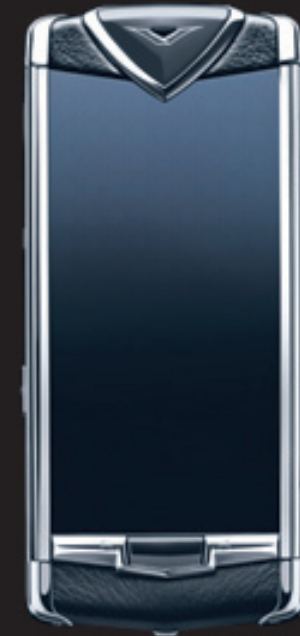
لا أحتاج إلى سرد تجارب شعوب كثيرة في شرق آسيا ووسطها وفي جنوب أفريقيا ليست لديها جزالة كفاءة المجموع الخليجي، ومع ذلك استطاعت أن تدخل ساحة التطوير والتألق الحضاري بعيداً عن تراكم هموم العالم الثالث..

إن الجميع يريجو أن يؤدي بنا هذا الاجتماع إلى حقائق حضور خليجي جزيل الكفاءات ومببرات التقارب، وأجزم أننا لسنا وحدنا من سوف يحتفي بالإنجازات، ولكن العالم العربي بمختلف فئاته ومؤثراته سيجد في الإيجابيات التي نجزم بإنجازها خليجياً مثال موضوعية حضور جزل الكفاءة في مشروعات التقارب.. واقع ننظره.. وقد بشر به رجل إيجابيات كل منطلقات تفوق المستقبل رائدنا عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله.

بوعي أبوة قيادية وجزالة كفاءة إبداع لحقائق الواقع الخليجي ثم العربي والإسلامي بأشر قائد كل إيجابيات الحضور المنطقي الملك عبدالله بن عبدالعزيز بما هو أمامه وأمام الأمة من حقائق لا تستدعي التوقف عند كل ما هو تقليدي كررته الآراء السياسية حيث لا يصح الوقوف عند تكرار لغة تقارب التعاون وإنما يجب التوجه وسريعا نحو مرحلة الاتحاد في كيان واحد يحقق الخير ويدفع الشر.. ما قاله الملك عبدالله لم يكن فقط شجاعة رأي ولكنه صراحة منطلق وعقل أمام حقائق الأوضاع الراهنة.. أسنا في كل اجتماع سنوي للقمّة الخليجية، وفي أي عاصمة خليجية، كنا نتطلع إلى دفع العلاقات الخليجية نحو مزيد من التقارب، وتأكيد التماثل السكاني، وفي نفس الوقت تقارب مبررات التلاقي فيما يشبه وجود الدولة الواحدة، بما يتعلق بالأمن والاقتصاد والتدخل الاجتماعي والكفاءة العسكرية المشتركة..

هذه التطلعات هي أصلام وأماننا خليجية متواصلة لم تكن تحرك مشاعرنا عندما تكون المناسبة متصلة بالجامعة العربية، التي وعلى مدى سنين طويلة لم تقدم لنا في كل امتدادات العالم العربي ما يطمئن الوصول إلى جزالة تقارب يمتلئ بالإيجابيات، بل أحيانا نتعقد الاجتماعات العربية والمجتمعات في نزوة الحاجة إلى ذلك التقارب، وكان من الصعب أن يحدث ذلك في تواصل ظروف أبرزت سلبياتها الخلافات واستقلالية النزاعات وليس التفاهم..

حاليا الظروف العامة مختلفة تماما؛ فلا أمل قريبا في وجود تقارب عربي يكبح السلبيات الدموية التي حملت إعلاميا اسم الربيع العربي، وهي في الواقع صيف ساخن يندر بنتائج أكثر سوءا مما هو عليه الحال في الماضي..



زورونا في البوتيك الجديد في مركز المملكة

هاتف: ٠١ ٢١١٢٧٩٢



LIFE BEAUTIFULLY ARRANGED

VERTU

تاناغرا جدة: ٠٩٧٠ ٢٦٦٨ - VERTU خطاط سنتر: ٠٢ ٦٦٤ ٦٦٩٦ - مركز المملكة: ٠١ ٢١١٢٧٩٢  
VERTU سنتر أبوظبي: ٠٢ ٢٧٥ ٤٦٧٤ - VERTU راشد مول: ٠٢ ٢٦٥ ٢٤ ٢٢ - تلفن الرياض: ٠٧ ٤٢٦ - ٠١